

الاقتصادية المصدر :

التاريخ : 26-12-2006 العدد : 4824

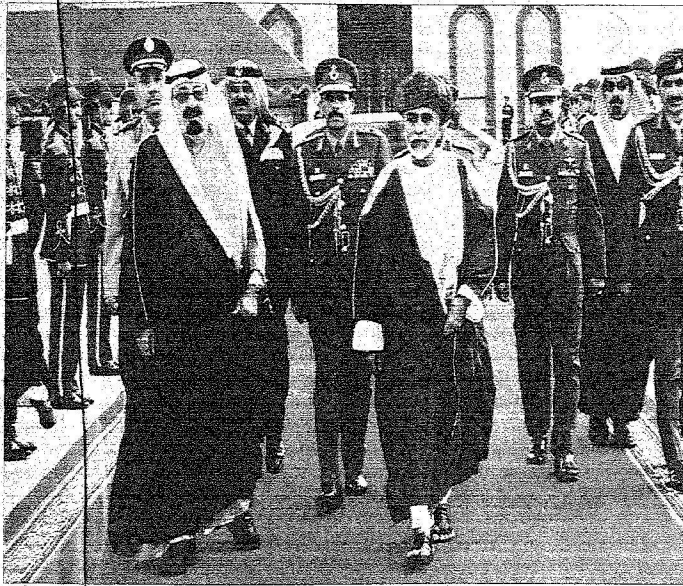
الصفحات : 18 المسلسل : 98

ملف صحفي

الملك في عمان

بيان مشترك في ختام زيارة الملك؛ السلطان قابوس يثني على جهود خادم الحرمين في مسيرة مجلس التعاون

تطابق في وجهات نظر الرياض ومسقط تجاه العراق وإيران ولبنان



خادم الحرمين الشريفين ينادر عمان أمس وفي صباحه السلطان قابوس بن سعيد محتفياً بزيارة رسمية استمرت ثلاثة أيام وسدس بيان مشترك في ختامها.

وحول تطورات الأوضاع في السودان عبرا عن أسفهما لاستمرار المعاناة الإنسانية في إقليم دارفور، وفي هذا الإطار يثمنان جهود الحكومة السودانية وحرصها على احتواء الأزمة، ويشيدان بالجهود التي تبذلها الجامعة العربية والاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة لمساعدة الحكومة السودانية في تحقيق المصالحة الوطنية في دارفور، وفي هذا الشأن يحثان الحكومة والفصائل السودانية على الجلوس معا إلى طاولة المفاوضات، وتغليب المصالح الوطنية العليا للسودان الشقيق. وفي شأن الملف النووي الإيراني، أكد مجددا دعمهما لكافة الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل سلمي لهذه الأزمة، ويحثان جمهورية إيران الإسلامية على مواصلة الحوار والتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بما يحقق الالتزام بالمعايير الدولية للأمن والسلامة، ومراعاة الجوانب البيئية، ويؤكدان مجددا مطابقتها بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من أسلحة الدمار الشامل كافة بما فيها منطقة الخليج، مع إقرارهما بحق دول المنطقة في امتلاك الخبرة في مجال الطاقة النووية للأغراض السلمية، على أن يكون ذلك متاحا للجميع في إطار الاتفاقيات الدولية ذات الصلة. كما عبرت عن تقديره وامتنانه لأخيه السلطان قابوس، وحكومته وشعبه الكريم، وللحياة وكرم الضيافة، ومشاعر الأخوة الصادقة التي قوبل بها والوفد العراقي أثناء زيارته الرسمية لعمان، مؤكدا العزم على دفع العلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين إلى مجالات وأفاق أرحب، متمنيا المزيد من التقدم والرخاء للشعب العماني.

الأطراف العراقية إلى تخليب المصالح العليا، وأكد على احترام وحدة وسيادة واستقلال العراق. كما استعرضا تطورات الأحداث في الأراضي الفلسطينية، ومسيرة عملية السلام في الشرق الأوسط، وأكدوا استنكارهما الشديد وإدانتهما لاستمرار الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، ودعيا المجتمع الدولي للتحرك السريع لوضع حد لتلك الاعتداءات، وتفعيل عملية السلام وفق مبادرة السلام العربية، وخريطة الطريق، وقرارات الشرعية الدولية، فالسلام العادل والشامل في الشرق الأوسط لن يتحقق إلا بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للبقاء وعاصمتها القدس الشريف، والانسحاب الإسرائيلي من الجولان العربي السوري المحتل إلى خط الرابع من حزيران (يونيو) 1967م، ومن مزارع شبعا في جنوب لبنان. وعبر عن قلقهما لتطورات الأحداث، والاختلافات السياسية المؤسفة في لبنان، وأدانا بشدة مسلسل العنف والاعتقالات، كما أكدنا دعمهما للحكومة اللبنانية، وتأييدهما ومساندتهما لجهود الأمين العام لجامعة الدول العربية لإيجاد حل للأزمة، بما يحافظ على وحدة الصف اللبناني، ويعزز الأمن والاستقرار، والالتزام بالمؤسسات الدستورية الشرعية ويغلب التوافق والحكمة والحوار. كما دعا الجانبان الأطراف الصومالية المتصارعة إلى تغليب لغة الحوار، وحل المشاكل بالطرق السلمية، بما يحافظ على استقرار الصومال واستقلاله، ويثبت دعائم الدولة، ويعزز نفوذ الحكومة في بسط سلطتها على سائر الأراضي الصومالية.

«الاقتصادية» من مسقط

صدر أمس بيان مشترك في ختام زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى عمان، كشف تطابق وجهات نظر البلدين تجاه القضايا السياسية في المنطقة، وقال البيان إن الجانبين تبادلوا الآراء حول مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، والأوضاع الإقليمية والدولية، كما أشادا بالعلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين، وعبرا عن رضاهما عما وصلت إليه تلك العلاقات من نمو وتقدم في ظل الرعاية الكريمة لعاهلي البلدين، وتطلعتهما إلى مزيد من التعاون والتنسيق لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين. وتابع البيان: أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة السعودية، عن إعجابيه الكبير بالتقدم والنهضة المباركة التي تشهدها عمان في شتى المجالات، في ظل العهد الزاهر لحضرة السلطان قابوس بن سعيد المعظم. وأشاد السلطان قابوس بن سعيد بالتطورات التي تشهدها السعودية في مختلف المجالات في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين. وأثنى على الجهود والدور الذي يضطلع به خادم الحرمين الشريفين في دعم مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومساندته للعمل الخليجي بما يحقق المزيد من التقدم والرفاهية للمواطن الخليجي، ويثبت دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة. وعبر الجانبان عن قلقهما البالغ لتدهور الوضع في العراق، ومعاناة الشعب العراقي الشقيق، ويدعوان كافة